لان طغوها بمعنى طغيانها وهى كالفجور ولو قراء كذبت ثمود بتقويها تفسد صلوته لانهم كذبوا بطغيانهم لا بتقويهم هكذا ذكره اما قال السيد الامام ناصر الدين ابو قسم لا تفسد صلوته ولو قراء ولو نشاء لطمسنا هم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون لان الطمس مذكور فى حق هؤلاء ايضا بقوله ولو نشاء لطمسنا على اعينهم ولا يقال ذكر طمسنا على اعينهم مع على فكانت اللفظة متعدية بالصلوة وهذا الرجل ترك الصلة لانى متعدية فى الاصل قال الله تعالى فاذا النجوم طمست والطمس المحو واذهاب الاثر وهو معنى المسخ فكانه قراء لمسخناهم وبدل عليه قوله تعالى ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها وهو مسخ فقد عداه ايضا بغير صلة ولو قراء ليدخلن الذين امنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الى النور مكان ليخرج من الذين امنوا لا تفسد صلوته وان كان الاخراج ضد الادخال لان قوله من الظلمات الى النور يقتضى اخراجا من الظلمات وادخالا فى النور فلما عن كان ذكر احدهما ذكرا لاخر يقتضى الصلتين وهى من والى لانه يفهم فلك وان يعبر به فلكذا ذكر الادخال فى النور يصير الاخراج مذكورا اقتضاء و

ودلالة وهى نظير ما لو قراء فرب الله مثلا للذين كفروا مكان امنوا او امنوا مكان كفروا لا تفسد صلوته وان كان الايمان ضد الكفر لهذا المعنى ان الآيتين فى مثل المؤمن مع الكافر والكافر مع المؤمن وذكر احدهما يقتضى الاخر ولو قراء كتبنا لا تفسد لان المعنى لم يتغير فانه يكون مرهبنا يومئذ ولو قراء يا موسى انى اصطفيتك لا تفسد صلوته لان الله تعالى اخبر عن نفسه بكلمة الجمع انا انزلنا انا ارسلنا انا اعطينا انا له لحافظون ولو قراء وجد عندها رزقا مكان قوما لا تفسد صلوته ان لا يبعد المعنى فانه اذا وجد قوما فلهم رزق يكون عندهم ولو قراء فى صلوته فصب عليهم ربك صوت عذاب لا تفسد صلوته لانه فى معنى فاخذتهم الصيحة ولو قراء صنوط عذاب لا تفسد ايضا والصاد يقوم مقام السين بقرب المخرج ولو قراء سوت عذاب لا تفسد ايضا ويكون التاء مقام الطاء لقرب المخرج ايضا ولو قراء اتخلا النار مع الداخلين لا تفسد لقرب المخرج وهو خلاف من قراء رحلة الشتاء والصيف او نصر الله بالسين فانه تفسد صلوته عند المحققين لان نسر اسم شئ اخر فيتغير به المعنى وهذا هو الاصل اذا صار الاسم بشئ اخر ويبعد به المعنى اوجب فساد الصلوة ومتى لم يصر